الرويا فقالا لنخبرنه قال احدهما الساقي اني اراني اعصر خمرا
اي عنبا وقال الاخر صاحب الطعام اني اراني احمل فوق راسي
خبزا تاكل الطير منه نبئنا خبرنا بتاويله بتعبيره انا نريك من
المحسنين قال لهما مخبرا انه عالم بتعبير الرويا لا ياتيكما طعام
ترزقانه في منامكما الا نباتكما بتاويله في اليقظة قبل ان
ياتيكما تاويله ذلكما مما علمني ربي فيه حث على ايمانهما
ثم قواه بقوله اني تركت ملة دين قوم لا يومنون بالله وهم
بالاخرة هم تاكيد كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم وا
سحاق ويعقوب ما كان ينبغي لنا ان نشرك بالله من زائدة
شيء لعصمتنا ذلك التوحيد من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون الله فيشركون
ثم صرح بدعائهما الى الايمان فقال يا صاحبي ساكني السجن
ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار خير استفهام
تقرير ما تعبدون من دونه اي غيره الا اسماء سميتموها
سميتم بها اصناما انتم واباؤكم ما انزل الله بها بعبادتها من سلطان
حجة وبرهان ان ما الحكم القضاء الا لله وحده امر ان
لا تعبدوا الا اياه ذلك التوحيد الدين القيم المستقيم ولكن
اكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون ما يصيرون اليه من
العذاب فيشركون يا صاحبي السجن اما احدكما اي الساقي

فيخرج



فيخرج فانساه اي الساقي الشيطان ذكر يوسف عند ربه فلبث
مكث يوسف في السجن بضع سنين قيل سبعا وقيل اثني عشر
وقال الملك ملك مصر الريان بن الوليد اني ارى اي رايت سبع
بقرات سمان ياكلهن يبتلعهن سبع من البقر عجاف جمع عجفا
وسبع سنبلات خضر واخر اي سبع سنبلات يابسات
قد التوت على الخضر يا ايها الملا افتوني في رؤياي بينوا لي
تعبيرها ان كنتم للرويا تعبرون فاعبروها قالوا هذه
اضغاث اخلاط احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما اي من الفتيين وهو الساقي وادكر
فيه ابدال التاء في الاصل دالا وادغامها في الدال اي تذكر
بعد امة حين حال يوسف انا انبئكم بتاويله فارسلون
فارسلوه فاتى يوسف فقال يا يوسف ايها الصديق الكثير
الصدق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى
الناس اي الملك واصحابه لعلهم يعلمون تعبيرها قال تزرعون
اي ازرعوا سبع سنين دابا متتابعة وهي تاويل السبع
السمان فما حصدتم فذروه اتركوه في سنبله لئلا
يفسد الا قليلا مما تاكلون فادرسوه ثم ياتي من بعد
ذلك اي السبع المخصبات سبع شداد من الجدب للتي دوع